

ما المقصود بالتخطيط المدفوع بالاكتشاف؟ يُعتبر التخطيط المدفوع بالاكتشاف تقنية يمكن لأي مدير أن يستخدمها عند تطوير أو إطلاق أي مشروع عمل جديد. وكما يُبين ماكميلان وماكغرات في مقالتهما الأصلية، "يقوم التخطيط التقليدي على فرضية أن بمقدور المدراء استقراء النتائج المستقبلية لمشاريعهم انطلاقاً من منصة واضحة لخبراتهم السابقة". غير أن المشاريع الجديدة عادة ما تكون غير مضمونة النتائج في البداية. فالافتراضات التي تضعها عند إطلاقك للمشروع لا تبقى صالحة مع تكشف معلومات جديدة، ما يتطلب إجراء تعديلات جوهرية على خطة مسار العمل. ويُطلق على هذه التعديلات في الاصطلاحات الاقتصادية "الرشيقة" الدارجة في يومنا هذا اسم (المحاور)، على حد تعبير ما كغرات. يوفر التخطيط المدفوع بالاكتشاف طريقة أقل خطورة لدفع عجلة المنتج نحو الأمام في وجه كل ما وغير واضح بعد بالنسبة للمنافسين، بحيث يمكن للشركات أن تتعلم أكبر قدر ممكن بأقل تكلفة ممكنة" في أثناء سعيها لإطلاق مشاريع جديدة. يشكّل نهج التخطيط المدفوع بالاكتشاف مجموعة من الضوابط والأدوات التي تتضمن قبل إطلاق المشروع يتعين عليك تحديد معالم نجاحه بالأرقام. ابدأ بوضع "بيان دخل عكسي" للمشروع (تجد مثلاً على ذلك في المقالة الأصلية). فعوضاً عن تقدير عائدات المشروع ومن ثم